الحرس الجمهوري في مواجهة مؤامرة الجنرال المنشق

أثبتت الأحداث والتطورات الدراماتيكية التي تشهدها الساحة الوطنية أن الجنرال علي محسن فاشل كقائد عسكري وغير جدير بتنفيذ أية مهام وطنية، ليس ذلك فحسب بل ولو في إطار محدود داخل أسوار معسكر الفرقة الأولى المدرع.. فعقليته المريضة جعلته لا يرى في منتسبي الفرقة إلا مجرد عكفة يستغلهم للمزيد من نهب المال العام وكذلك للبسط بدون حق على المزيد من أراضي المواطنين الضعفاء وممتلكات الدولة أيضاً.

وقد ظل طوال السنوات الماضية يداري فشله وعجزه بمزيد من شراء ذمم بعض المشايخ وقيادات (الإخوان) سواء بمنحهم مرتبات واعتمادات شهرية أو منحهم قطع أراض (سكًّاته) في صنعاء وغيرها من المدن اليمنية.

وعندما وجد أن ذلك يستنزف منه الكثير لم يتحرج من أن يقوم بممارسة تهريب الديزل وبذلك يصبح أشهر قائد عسكري متخصص في التهريب.. مؤمناً بأن ذلك سيدر عليه أموالاً باهظة تمكنه من كسر شوكة الشاب أحمد علي عبدالله صالح الذي ظهر إلى الساحة برؤى جديدة لبناء جيش وطني حديث قادر على أن يؤدي مهامه الوطنية بروح ومهارات قتالية عالية.

تقرير / محمد الصنعاني

جاء هذا في الوقت الذي ظل فيه علي محسن يخوض حروباً حامية الوطيس من سوق الخضار إلى سوق الفواكه.. ومن السيطرة على عائدات فرزة الجامعة- الحصبة- إلى غزواته ضد الباعة المتجولين وغير ذلك.. ومن يشكك في صحة ما نقول عليه أن يدرك أن إغلاق سوق مذبح كان من أهم الملاحم البطولية المضحكة التي إجترحها علي محسن في تاريخه العسكري.. كما إن تخطيط بقع الأراضي التي نهبها ومنها جبال عصر تشبه نفس تخطيطه للسوق المسماة باسمه جوار جامعة الإيمان وتعتبر من الخطط العسكرية العبقرية على مستوى العالم.

وبسبب كل هذه الحروب المخزية انطلق الشاب احمد علي عبدالله صالح لتنفيذ واجب وطني لبلاده وشعبه مدركاً كارثية الاعتماد على أمثال هؤلاء لبناء مؤسسة عسكرية وطنية حديثة قادرة بكفاءة واقتدار على أداء واجبها الوطني في الدفاع عن تراب الوطن الغالي والحفاظ على تأمين سير الملاحة البحرية كون اليمن تتحكم في أهم منفذ بحري في العالم والمتمثل بباب المندب.

شعر علي محسن بالخطر والعجز لوقف طموح هذا الشاب الذي يحمل أفكاراً ورؤى مذهلة تسلب عيونه النوم أياماً وأياماً.. جن جنونه ووجد نهاية شعوذته تقترب لا محالة ولم تجدِ نفعاً معه كل أساليب المكر والخداع التي مارسها ومنها شراء ذمم بعض ضعفاء النفوس من الناس ليتحدثوا عن بطولاته الخارقة وصولاته وجولاته وعبقريته العسكرية الفريدة التي تجاوزت عبقرية ابن الوليد..!!.

كل ذلك كان تضليلاً يمارسه على الآخرين بدهاء كالتضليل نفسه الذي يستخدمه اليوم لإيهام السذج من الشباب الذين يعتقدون انه المنقذ ومحقق أحلام الشعب .. ولم يسالوا أنفسهم.. لماذا لم يكن كذلك قبل أن يعلن انشقاقه عن الجيش ويسرق أحلامهم مثلما سرق أراضي المواطنين في أكثر من محافظة .. أو مثلما سرق حقوق ضباط وأفراد منتسبي الفرقة وظل يقدمها رشاوى لبعض المشايخ دون وجه حق.. فقط لمجرد إخفاء فشله وعجزه؟!

جن جنون علي محسن بعد أن وجد نواة جيش وطني مؤهل تأهيلا حديثاً ومدربا تدريباً عالياً بدأ يظهر في البلاد .. أدرك انه سيخسر المواجهة في هذه المعركة.. فكانت أمامه ورقة الإخوان المسلمين .. الأفغان اليمنيين.. القراصنة.. القاعدة.. أولاد الأحمر.. عصابة مهربي الديزل الذين تزعمهم.. كل ذلك التحالف غير المقدس في محاولة لحرمان اليمن من الحرس الجمهوري والقوات الخاصة الذي يشكل نواة لمؤسسة عسكرية وطنية حديثة ومتطورة.

جنرال سيئ مع جنوده

إن وقفة تقييمية محايدة ومنصفة تكشف بجلاء أن العقود التي أهدرها المنشق علي محسن في قيادة الفرقة الأولى المدرعة تمثل أقذر صور الفساد، فخلال أيام تمزقت الفرقة بسبب سوء القيادة وليست المشكلة في منتسبي الفرقة الذين هم ضحايا الإهمال وعدم التأهيل.. ضحايا مصادرة الحقوق.. ضحايا المتاجرة بدمائهم في صعدة.. وضحايا توالي الهزائم النفسية في مواجهات استهدفت قتل معنوياتهم العسكرية .. وبالمقابل نجد أن الشاب احمد علي عبدالله صالح وخلال بضع سنوات استطاع أن يؤسس أنموذجاً متميزاً للمؤسسة العسكرية الحديثة الحرس الجمهوري والقوات الخاصة المؤهلة تأهيلاً حديثاً والمعدة إعداداً وطنياً وعقائدياً وقتالياً بشكل يبعث على الفخر والاعتزاز .

فعلا تنبعث روائح الفساد بشكل مقزز عندما نجد إن مجاميع من الفرقة تنشق عن الجيش في محاولة لضرب وحدة المؤسسة العسكرية الوطنية وتعلن خروجها عن الشرعية الدستورية .. فما حدث يعد جريمة بحق الوطن وخيانة للشرف العسكري، أن يقوم ضباط وأفراد بتقديم الولاء للأشخاص ودعم المشاريع الانقلابية ورفض الاحتكام لإرادة الشعب.

لكن مجاميع كبيرة من ضباط وصف وجنود الفرقة الشرفاء رفضوا أن يسقطوا في مستنقع الخيانة وأعلنوا انضمامهم لقوات الشرعية وتحديداً لقوات الحرس الجمهوري.

هذا الوضع المنهار الذي تعانيه الفرقة الأولى المدرعة طبيعي جداً ويعكس فشل قيادتها التي انشغلت بتهريب الديزل وسمسرة الأراضي وسلبت منتسبي الفرقة الحقوق والتأهيل والتدريب، وبالمقابل نجد أبطال الحرس الجمهوري والقوات الخاصة هم البديل الأفضل بكل المقاييس.

لقد ظهرت مبكراً مؤامرة استهداف الحرس الجمهوري منذ سنوات وتحديداً منذ 2003م.. وباءت كلها بالفشل خصوصاً عقب عودة علي محسن من ألمانيا.. لكن في الأشهر الماضية بدت المواجهات عسكرياً بشكل واضح ومعلن في محاولة لجر الحرس الجمهوري والقوات الخاصة في موقع جبل العر بيافع إلى مواجهات عبثية هدفها تدمير الحرس وإنهاك قواته في حروب شيطانية تآمرية، فهناك انكشف الحقد بذلك التحالف الملعون بين علي محسن والقاعدة والانفصاليين وأولئك المنتفعين من المشايخ والذين ارتكبوا جريمتهم بحق الحرس الجمهوري في إطار مخطط سعى علي محسن إلى تنفيذه ببقية المحافظات.

هذا الأمر دفع وزارة الدفاع مطلع شهر مايو إلى التصريح وبلغة واضحة بأن عناصر من أحزاب اللقاء المشترك وبالتعاون مع عناصر انفصالية وإرهابية من تنظيم القاعدة قامت بقطع الطرق المؤدية إلى موقع جبل العر العسكري بمنطقة يافع والاعتداء على الضباط والجنود في الموقع بهدف الاستيلاء عليه وعلى الأسلحة الموجودة فيه، مشيرة إلى أن الدولة قد حاولت إشراك عدد من المشايخ والشخصيات الاجتماعية من أبناء المنطقة في لجنة وساطة من أجل التهدئة وتجنب المواجهات إلا أن جهود تلك اللجنة- للأسف- قد فشلت.

الأبطال يسحقون الأقزام

لقد استطاع تحالف الأشرار أن يسفك دماء أفراد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة.. لكنهم لم يستطيعوا الانتصار على أولئك الأبطال.. فازدادوا حقداً وكراهية لهم.. إلا إن ذلك جعل الحرس الجمهوري يزدادون استشعاراً بمسؤولياتهم الوطنية وإلحاق الهزيمة بهذه القوى المتآمرة التي أنهكت الوطن وأبناءه بحروبها القذرة.

عدوانية مسعورة

الأسبوع الماضي تناقلت وسائل إعلامية معلومات تؤكد أن المنشق علي محسن صالح أوعز لعناصر القاعدة بالاستيلاء على مدينة زنجبار بالتنسيق مع صهره طارق الفضلي القيادي في القاعدة، وأفادت تلك المعلومات إن علي محسن يقف ورآء عمليات الاعتداء على موقع الجيش في نهم وجبل العر بيافع وأحداث أرحب والحيمتين وتعز وكذلك هجوم الجماعات الجهادية وعناصر القاعدة على مدينة زنجبار بمحافظة أبين بهدف خلق اضطرابات بالعديد من المناطق في إطار خطة لنشر الفوضى والانقلاب على النظام.

وأفادت مصادر مطلعة إن علي محسن خطط مع عبدالكريم الشليف لمهاجمة الموقع العسكري في فرضة نهم ما أدى إلى مقتل العقيد علي بن علي القراني قائد الموقع الشهر الماضي، كما أن اللواء علي محسن سبق أن أوعز إلى بعض رجال القبائل المتحالف معهم والمحسوبين على حزب الإصلاح بمهاجمة قوات الجيش في نقيل الغيل في نهم وأوعز لأعضاء مجلس النواب في أرحب والحيمة لتنفيذ تلك المهمة القذرة نفسها.

وحسب المصادر فإن خطة نشر الفوضى في البلاد بدأت في تحريض قيادات حزب الإصلاح وكذا قادة الجماعات الجهادية وعناصر القاعدة الموالية لعلي محسن على مهاجمة المواقع العسكرية والنقاط الأمنية وكذا قطع امدادت النفط والغاز وضرب خطوط نقل التيار الكهربائي لمعاقبة المواطنين الذين ظلوا يحتشدون في الساحات مجددين تمسكهم بالشرعية الدستورية، ومحاولة خلق بلبلة واستياء في الشارع.

كما استغل علي محسن اعتداءات أولاد الأحمر على منطقة الحصبة بصنعاء لينفذ خطة الاعتداء الإجرامي على موقع فرضة نهم، وفي الوقت ذاته أوعز للجماعات الجهادية وخلايا تنظيم القاعدة بمهاجمة مدينة زنجبار ونهب البنوك والمباني الحكومية.. بالطريقة نفسها التي استخدمت في الجوف.

ويعد علي محسن صالح احد القيادات البارزة لتنظيم القاعدة في اليمن، حيث يتولى الإشراف على الجناح العسكري للتنظيم في اليمن، ويزود الجماعات الجهادية المتطرفة وخلايا تنظيم القاعدة بالمال والسلاح كما تربطه علاقة نسب ومصاهرة مع القيادي في التنظيم طارق الفضلي الذي تحالف مع الجماعات الجهادية والقاعدة للاستيلاء على مدينة زنجبار، والأكثر من كل ذلك أن كل الإرهابيين الذين ارتكبوا جرائم كبيرة أو المطلوبين خرجوا من داخل معسكري الفرقة وجامعة الإيمان سواءً من قتل جار الله عمر أو من قتلوا الأمريكيين وغيرهم العشرات.

حقيقةً.. إن الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وإنْ تحصنوا بالجبال والأسوار وفي الصحارى لحماية الوطن وأمنه واستقراره، إلا أن عليهم أن يدركوا أن فوهات سلاح الغدر موجهة إليهم من أعداء الوطن والطابور الخامس.. وليس أمامهم من أجل حماية الوطن والذود عن سيادته إلاّ أن يدركوا أن حياتهم تعني الحياة للشعب والأمن والاستقرار للوطن.. وأن من يرفع السلاح في وجه الوطن لا يجب السكوت عنه أبداً.. أبداً.

وعندما تسفك الدماء باطلاً.. فالحكم عند الله هو القصاص وهم يد الشعب والذائدون عنه وقت الشدائد والمحن.

مليشيات إخوانية تدربت في أفغانستان تكثف اعتداءاتها على الشباب

صنعاء / متابعات :

بعد أكثر من أربعة أشهر من الانتهاكات وأعمال العنف والبلطجة التي مارسها الاخوان المسلمون في اليمن(حزب الإصلاح المتطرف) بحق من تبقى من الشباب المعتصمين بساحة جامعة صنعاء طالب نشطاء مدنيون بمحاكمة قادة إصلاحيين لدورهم في هذه الأعمال .

مؤسسات حقوقية وإعلاميين وسياسيين اعتبروا ما يقوم به قادة الإصلاح بحق الشباب إرهاباً يجب عدم السكوت عليه ونظموا مظاهرات داخل الساحة ضد هذه الممارسات .

الصحفي نبيل سبيع دعا حزب الإصلاح إلى إخراج عصاباته من الساحة فوراً وفي مقدمتهم نبيل الجرباني الذي وصفه ببلطجي القاع، ووليد مسعود ربيب تنظيم القاعدة .

وقال سبيع في صفحته على الفيسبوك ان ميليشيات حزب الإصلاح المتطرفة كثفت من إعتداءاتها في ساحة التغيير بصنعاء بعد خمسة أشهر من الانتهاكات المتصاعدة للشباب المستقلين والمنتمين الى تنظيمات وأحزاب أخرى في مختلف ساحات الإعتصامات.

وبدأت هذه الميليشيات الإرهابية التي تلقت تدريبات في أفغانستان والعراق والصومال في الاعتداء على الشباب حسب سبيع على أيدي بزعامة نبيل الجرباني- أحد بلاطجة منطقة القاع، ووليد مسعود- ربيب تنظيم القاعدة وقد كان آخر الذين تعرضوا للاعتداء على أيدي هذه الميليشيات الإرهابية هو الشاب أحمد باخريبة.

وقال سبيع ان حزب الإصلاح وحلفائه في طابور «اللجنة الخاصة»، عمل على انتهاك كرامة الشباب وإذلالهم بكافة السبل وبدون تمييز في عملية ممنهجة منذ بداية الشهر الثاني لاعتصامهم.

واكد نبيل سبيع ان حزب الإصلاح يقف الآن وجها لوجه مع الشعب اليمني وسيلقى حسابا عسيرا على كل انتهاكاته المشينة .

سبيع اشار الى انه اذا لم يخرج الإصلاح عصاباته الارهابية من ساحة الاعتصام في غضون الأيام القادمة، فليستعد الإصلاح لفتح كشف حساب عسير حول الانتهاكات التي قام بها حتى الآن وسرقات التبرعات التي قدمها الشعب اليمني للشباب وكيف استخدم الشباب كورقة تفاوض وقبض بعض رموزه مبالغ مالية كبيرة من دول أجنبية مقابل إخراج مسيرات انتهت بسقوط عشرات الشهداء .

الاديبة والناشطة اروى عثمان التي كانت تعرضت مع عدد من الناشطات المدنيات والاعلاميات لاعتداء من قبل متطرفي الاصلاح والفرقة الاولى مدرع قالت في صفحتها على الفيس بوك «مازالت اللغة نفس لغة التخوين والتكفير لمئات المعتصمين و تم تفصيل التهم حتى للطير والشجر والحجر ».

وأضافت عثمان انه حتى بنتها الصغيرة نعتوها بأنها أمن قومي ومندسة ولم يكتفوا بالام.

وتابعت « حتى بعض كوادرهم النسائية ما تركين شيء منحط الا ولقبونا به .. مع احترامي حتى من داخل خيم بعض المنسقية زفونا بهذه الألقاب ».

ويشهد الفيس بوك والصحافة اليمنية موجة انتقادات واسعة لإرهاب حزب الاصلاح وبلطجة قياداته على الشباب الذين يعترضون على سرقة الاصلاح لاموال التبرعات واستخدام الشباب كورقة للتكسب المادي والسياسي .

أحد ضحايا لجنة النظام التابعة لحزب (الإصلاح) في ساحة الجامعة

ظهور خلافات بين ائتلافات ساحة التغيير بعد لقاء هادي بعدد من الشباب

صنعاء / وكالات :

تشهد الساحات اليمنية التي تضم المعتصمين المناهضين للنظام باليمن خلافات في توجهات عدد من الفعاليات الممثلة للشباب المعتصمين، وصلت إلى حد اتهام بعضها بعضاً بعدم تمثيل الشباب وفقدانها لشرعية هذا التمثيل، الأمر الذي يضعف من ائتلافاتهم ويؤثر سلبا على تحقيق أهدافهم.

ويري المراقبون لتطورات الأوضاع على الساحة اليمنية أن السلطة اليمنية ربما تكون قد نجحت في استقطاب بعض القوى الشبابية للحوار معها في ظل رفض الكثيرين من هذه القوى لأي نوع من الحوار مع السلطة، ويطالبون بإسقاط النظام.

ويتقاسم التوجهات والأنشطة والفعاليات المناهضة للنظام، وكذا تمثيل الشباب في الساحات اليمنية ثلاثة أنشطة هي: «اللجنة التنظيمية لشباب الثورة» و«المنسقية العليا للثورة»، و«اللجنة التحضيرية لمجلس شباب الثورة»، وكل منها يتهم الآخرين بعدم تمثيل الشباب وبفقدان الشرعية، واشتدت حدة الخلاف بين هذه الأطراف بعد لقاء نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي مع عدد من الشباب المعتصمين ممثلي ما يسمى بـ «المنسقية العليا للثورة» .

وفي إطار الخلافات بين القوى الممثلة للشباب المعتصمين بالساحات اليمنية خاصة أمام جامعة صنعاء، فقد نفت ما عرفت باسم «اللجنة التحضيرية لمجلس شباب الثورة» أي صلة لها بالأشخاص الذين التقوا مع نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي تحت اسم «المنسقية العليا للثورة» واتهمتهم بأنهم لا يمثلون من يسموا بـ«الثوار» في الشارع اليمني.

في سياق هذه الخلافات والاتهامات المتبادلة بين القوى الممثلة للشباب في الساحات اليمنية، أكد ياسر الرعيني القيادي الناشط فيما يسمى بـ «المنسقية العليا للثورة» في تصريح له مؤخرا أن «اللجنة التنظيمية لشباب الثورة» و«اللجنة التحضيرية لمجلس شباب الثورة» ليست لهما أي شرعية في الحوار باسم الشباب ، وأن «المنسقية العليا للثورة» هي التي تمثل الشباب في الساحات.

وأضاف ان المنسقية تمثل نسبة 80 ٪ من شباب الساحات اليمنية، وأنه تم انتخابها من قبل الائتلافات الشبابية، بينما ما يسمى بـ «اللجنة التنظيمية لشباب الثورة» تم تعيينها من قبل الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وأن هذه اللجنة لا تعنى بالشباب وليست لها علاقة بهم.